

عمـــــر عثمــــان: قصـــــة #ترحيل_سعودي_للصومال

كتبه نون بوست | 11 يناير ,2014



تبادل النشطاء السعوديون على تويتر خبرا مفاده أن إدارة الجوازات السعودية قامت بترحيل ناشط اجتماعي سعودي إلى الصومال بدعوى أنه صومالي!

فقد إدارة الجوازات السعودية بترحيل الإعلامي والناشط الاجتماعي السعودي عمر عثمان إلى العاصمة الصومالية مقديشو وذلك بعد قرابة ثلاثة أشهر من إيقافه من قبل جوازات النطقة الشرقية بادعاء أنه مخالف يعمل في مؤسستين وعلى أثر ذلك فقد صدر بحقه قرار ابعاد عن الملكة دون ايضاح أي أسباب أخرى للمواطن إضافة إلى عدم مروره بمحاكمة شرعية قانونية لاستصدار قرار الترحيل.

وقال عمر عثمان في تصريحات لصحيفة سعودية أن قصته بدأت "عندما تم استدعائي من قبل ادارة الوافدين في جوازات المنطقة الشرقية قبل اجازة الحج بأيام قليلة وتم إطلاعي على قرار ابعاد بحقي من الملكة صادر عن وزارة الداخلية ، محتواه أنني شخص مخالف لأنظمة العمل والاقامة بالملكة وصومالي الجنسية وأعمل في مؤسستين ، وقد أفدتهم أن هذه البيانات المذكورة غير صحيحة فأنا ولدت سعوديا في الملكة لأب سعودي ولست مقيماً صوماليا أومخالفاً لأنظمة العمل كما هو مذكور بالقرار وعملي بالمؤسستين ايضا غير صحيح وتم تقديم كافة الستندات التي تبين هذا



الالتباس وغادرت بعدها ادارة الوافدين بكفالة حضورية."

وأضاف عمر في حديثه بالهاتف من مقديشو بقوله:"ولكنني تفاجأت بعد اجازة الحج وتحديداً بتاريخ ١٦ ذوالحجة 1434هـ باتصال من إدارة الوافدين يستدعوني من خلاله للتوقيع على بعض المستندات فقط حسب ما قالوا هاتفيا والتي تخص القضية ومن ثم مغادرة الإدارة ولكنني اكتشفت أنها كانت حيلة منهم للأسف فعندما ذهبت هناك لم تكن توجد أي مستندات للتوقيع بل تم إيقافي مباشرة وايداعي في سجن الترحيل بالدمام لمدة ٨ أيام وللأسف تم أيضا أخذ بصماتي بالقوة الجبرية وإدخالها في نظام الجوازات الالكتروني على أنني مخالف صومالي ومن ثم تم نقلي الى سجن الترحيل بالرياض استكمالاً لاجراءات ترحيلي خارج الملكة."

وأسهب عمر قائلا "وفعلا وصلت من المنطقة الشرقية إلى ترحيل الرياض ومنه إلى ترحيل الشميسي في جدة وحاولت جاهداً خلال فترة وجودي في ترحيل الدمام والرياض وجدة والتي استمرت لقرابة ثلاثة أشهر إيضاح الأمر ومحاولة فك هذا الالتباس، وتقديم خطاب تظلم الى سمو وزير الداخلية من هذا القرار، وكذلك إلى إمارة الرياض بطلب اطلاق سراحي وفك هذا الالتباس، ولكن دون جدوى إذ كانت تأتي كل الردود بعمل اللازم حسب التعليمات، وتم بعدها استصدار وثيقة سفر مؤقتة لي من سفارة الصومال بالرياض وتم ترحيلي مباشرة الى جمهورية الصومال من مطار الملك عبدالعزيز بجدة والطريف في الأمر والكلام لعمر أن التهمة التي وجدتها مكتوبة في خطاب تريحلي هي أننى من التسللين إلى البلاد."

وعمر عثمان هو شاب سعودي صحفي وناشط، أطلق عليه بعض السعوديين "عراب التطوع" إشارة إلى جهوده الكبيرة في العمل الأهلي في الملكة، كما أن العائلة المالكة في السعودية كرمته نظير جهوده في مجال تنمية الشباب، كما استضيف في مجلس الشورى السعودي كأول شاب لإلقاء خطاب فيه للتعبير عن رأيه في مسودة نظام الأيتام بالسعودية.

> صورة لعمر عثمان مع ولي العهد الأمير سلمان! #ترحيل سعودي للصومال pic.twitter.com/96y9KlBWXb

> > essamz) <u>January 11, 2014</u>@) عصام الزامل —

وتفاعل الئات من السعوديين على تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي مع الخبر، وبدا الاستياء واضحا على تغريدات السعوديين الذين تناولوا القضية.

> سعودي تم تكريمه من قبل ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز لجهده في مجال تنمية الشباب والان في

الصومال!https://t.co/tbdiR24RCu#ترحيل سعودي للصومال



Sarah Alharthey (@SarahAlharthey) January 11, 2014 -

ترحيل عمر عثمان الى الصومال فاجعة بكل القاييس وحماقة تفتح الف علامة استفهام ؟؟؟؟؟ #ترحيل سعودي للصومال #عمر عثمان

Mzuhair) <u>January 11, 2014</u>@) منصور بن زهير —

لو لم يكن في تاريخ هذا الشاب سوى رعايته للايتام لكفته .. عمر عثمان ومن منا لايعرفه افعاله في الخير تسبقه دائما..<u>#ترحيل سعودي للصومال</u>

qalbadran) <u>January 11, 2014</u>@) قصى البدران —

وآ حسافه على وطن يفرط في جوهرة مثل الصديق عمر عثمان ، عرفته من خلال دراستي في الشرقية صديقا للأيتام محبا للخير <u>#ترحيل سعودي للصومال</u>

Asem) <u>January 11, 2014</u>@) عاصم الغامدي —

الذي تم ترحيله هو (عمر عثمان) <u>Omar_Othman@</u> وهو من خيرة شباب الوطن. ومن أنشط الشباب بالشرقية<u>#ترحيل سعودي للصومال</u> <u>pic.twitter.com/MeFhRtHk5E</u>

essamz) <u>January 11, 2014</u>@) عصام الزامل —

#ترحيل سعودي للصومال هو أنا بأحلم !!!



Dalal Alsharif (@Dalal_Alsh) January 11, 2014 -

لا أعرف تفاصيل القضية | الشيء الوحيد الذي اعرفه ان عمر يستحق البقاء في وطن كان هو أبرز الايدى الكريمة في بناءه !#ترحيل سعودي للصومال

ba3geel) <u>January 11, 2014</u>@) أحمد باعقيل —

#ترحيل سعودي للصومال يمزحون ؟ سعودي الأب والولد وعنده كافة الأثباتات ويرحل ؟؟
يوم عن يوم نثبت أكثر اننا عالم ثالث من جد

– شهد (<u>January 11, 2014</u>@) - شهد

أنا مفجوع بما يحصل ! عمر عثمان من خيرة الشباب السعودي والمباردين في التطوع.. كيف يمكن لهذا اللغط ان يحدث !!#ترحيل سعودي للصومال

Hussain Al Ismail (@7ossin) January 11, 2014 —

والله عيب ..

أي مبرر سيُقَدّم حين يتم تصحيح هذه الجريمه، وهل سيتم معاقبة المتسبب بها !!#ترحيل سعودي للصومال

khaled_al7arbi) <u>January 11, 2014</u>@) خالد الحربي —

#ترحيل سعودي للصومال

المواطنون يرحلون والأثيوبيين يسرحون ويمرحون بالبلد ويسوون مظاهرات



ويخربون والداخلية نايمة تتابع أخبار تويتر بس

Nora?? (@nemra666) <u>January 11, 2014</u> -

<u>#ترحيل سعودي للصومال</u> أحسبها نكته !!

malshamikh) <u>January 11, 2014</u>@) ميساء الشامخ —

رابط القال : https://www.noonpost.com/1514/